مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

مستوى الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود

إعداد

أ/ هند بنت ناصر القحطاني
محاضر بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
باحثة دكتوراه بجامعة الملك سعود

أ.د. طارق بن صالح الريس
أستاذ التربية الخاصة
بجامعة الملك سعود

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، معتمدةً على المنهج الوصفي، من خلال استبانة إلكترونية من إعداد الباحثين، تُرجمت إلى لغة الإشارة، طُبِّقت على عينة مكونة من (٩٠) طالبًا وطالبة من الصم وضعاف السمع في ثلاث كليات بجامعة الملك سعود، باستخدام أسلوب الحصر الشامل بلغت ٩٠%، وأظهرت نتائج الدراسة أن رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بالجامعة جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢٥ من ٥)، يليه رضاهم عن طرق التدريس الموجهة لهم بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٣ من ٥)، وأخيراً رضاهم عن المواءمات الأكاديمية بمتوسط (٣.٨٧٥ من ٥)، في حين جاء المتوسط الكلي للرضا (٤.٠١ من ٥) وجميعها تشير إلى درجة رضا مرتفع، بما يعكس رضًا مرتفعًا عن الأثر التعليمي للتجربة الجامعية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الأكاديمي تُعزى لمتغيرات النوع (ذكر/أنثى)، والحالة السمعية (صمم/ضعف سمع)، والكلية؛ إذ كانت قيم الدلالة لجميع هذه المتغيرات أعلى من ٠.٠٥، في المقابل كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري طريقة التواصل المفضلة والمستوى الدراسي، وكشفت النتائج أن الطلبة الذين يتواصلون من خلال الكلام أو الكلام ولغة الإشارة أظهروا مستويات رضا أعلى، بخلاف الطلبة الذين يعتمدون في التواصل على لغة الإشارة فقط؛ حيث سجَّلوا أدنى مستويات الرضا في المواءمات الأكاديمية، و أظهرت النتائج أن الطلبة في المستويات الدراسية المتقدمة، وتحديدًا المستوى الثامن، عبَّروا عن رضا أعلى، على خلاف الطلبة في المستويات المتوسطة مثل الخامس والسادس، الذين سجَّلوا درجات رضا أقل، وقدمت الدراسة مجموعةً من التوصيات لتحسين الرضا عن الخبرات الأكاديمية للطلبة الصم وضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: *الصم، ضعاف السمع، الرضا الأكاديمي، المواءمات الأكاديمية، أساليب التقييم، المهارات الأكاديمية.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

The Level of Satisfaction with Academic Experiences among Deaf and Hard-of-Hearing Students at King Saud University

Abstract

The study aimed to identify the level of satisfaction regarding academic experiences among deaf and hard-of-hearing students at King Saud University. It relied on a descriptive approach and utilized a questionnaire developed by the researchers based on the study's objectives, which was translated into sign language. The questionnaire was applied to a sample of 90 deaf and hard-of-hearing students from three colleges at King Saud University, using a comprehensive enumeration method, resulting in a response rate of 90%.

The study's results showed that the satisfaction of deaf and hard-of-hearing students regarding their acquisition of learning experiences and academic skills at the university ranked first, with a mean score of 4.125. This was followed by their satisfaction with teaching methods, which had a mean score of 4.03, and finally their satisfaction with academic accommodation, with a mean of 3.875. The overall satisfaction mean was 4.01, indicating a high level of satisfaction that reflects the educational and developmental impact of university experience.

Regarding differences, the results revealed no statistically significant differences in academic satisfaction related to gender (male/female), hearing status (deaf/hard of hearing), or college, as the significance values for all these variables were above 0.05. In contrast, the results indicated statistically significant differences based on communication methods and academic level. It was found that students using oral reading or a combination of sign language and lip reading expressed higher levels of satisfaction compared to those who primarily rely on sign language, who recorded the lowest satisfaction levels, particularly in academic accommodations.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

Additionally, the results showed that students in advanced academic levels, specifically at the eighth level, reported higher satisfaction in most dimensions, unlike students in intermediate levels such as fifth and sixth, who recorded lower satisfaction scores. The study provided a set of recommendations to improve satisfaction regarding academic experiences for deaf and hard-of-hearing students.

Keywords: *Deaf, hard of hearing, academic satisfaction, academic accommodations, assessment methods, academic skills.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

المقدمة:

يُعَد التعليم العالي إحدى الركائز الأساسية لتنمية المجتمعات وتعزيز تكافؤ الفرص بين الأفراد؛ حيث يُسهم في تمكين الطلبة من المهارات والمعارف التي تؤهلهم للاندماج في سوق العمل والمشاركة الفعالة في المجتمع، ومن هذا المنطلق، أوْلَت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنهم الأشخاص الصم وضعاف السمع، فعملت على توفير فرص القبول في تخصصات التعليم العالي والدراسات العليا وبرامج الابتعاث بما يتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم؛ لتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات التي تجعلهم مساهمين في المنظومة التعليمية (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠٢٣).

ولُوحِظ في السنوات الأخيرة ازدياد عدد الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بالجامعات الحكومية في المملكة؛ حيث بلغ عددهم (٧١٠) طالبًا وطالبةً (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٣)، وهذا يؤكد الحاجة المُلِحَّة إلى تعزيز الخدمات التعليمية لهذه الفئة وضمان توفير فرص تعليمية متكافئة لهم (المنصة الوطنية، ٢٠٢٥)، وقد حرصت وزارة التعليم على توفير برامج متخصصة لدعم الطلبة الصم وضعاف السمع في الجامعات، وذلك من خلال تقديم خدمات متعددة تشمل تهيئة البيئة الجامعية، وتوفير التكنولوجيا المساندة مثل الأنظمة الصوتية، وبرامج الترجمة الفورية، إضافة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين على كيفية التعامل مع الطلبة الصم وضعاف السمع لضمان تجربة تعليمية متكاملة (وزارة التعليم، ٢٠٢٥). وتأتي هذه الجهود متوافقةً مع برنامج تنمية القدرات البشرية، ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول وإتاحة التعليم عالي الجودة للجميع، وبناء أساس مَتِين للمهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وتُعَد جامعة الملك سعود من المؤسسات التعليمية الرائدة في دعم هذه الفئة؛ حيث خصصت برنامجًا يقدم العديد من الخدمات الأكاديمية والإرشادية، بما في ذلك توفير مترجمي لغة الإشارة لمساعدة الطلبة على متابعة المحاضرات، وإتاحة بيئة تعليمية مُهيَّأة تشمل القاعات الدراسية المجهزة، لمساعدتهم على التكيف مع الحياة الجامعية (جامعة الملك سعود، ٢٠٢٥). كما تُعَد الجامعة من أوائل الجامعات العربية التي تقدم برنامج السنة التأهيلية للطلبة الصم وضعاف السمع، الذي يهدف إلى تعزيز مهاراتهم اللغوية والأكاديمية، وتهيئتهم للالتحاق بالتخصصات المختلفة؛ وهذا يُسهم في تحسين تجربتهم الجامعية، ورفع معدلات نجاحهم الأكاديمي (المالكي، ٢٠١٨).

وتشكل بيئة التعليم الجامعي تحديًا كبيرًا لمعظم الطلبة الصم وضعاف السمع، فغالبًا ما تؤدي مشاكل التكيُّف مع الحياة الأكاديمية والالتزامات في تلك البيئة إلى صعوبات؛ حيث يتطلب تعلمُ المعارف والمهارات الجديدة التغلبَ على نقاط الضعف الناتجة عن التجارب التعليمية السابقة، إلى جانب الالتزام بمتطلبات الأداء الأكاديمي ومعاييره وآليات تقييمه في السياق الجامعي (Bisol et al., 2010). ويعود ذلك إلى اختلاف طبيعة المتطلبات الجامعية التي تعتمد في مجملها على مهارات التعلم الذاتي بدلًا من التلقين في الوصول إلى المعلومات (عقيل والبكري، ٢٠١٨).

وتتأثر جودة هذه الخبرات بعدة عوامل، تتضمن الخصائص الشخصية للطلبة الصم وضعاف السمع، مثل: درجة الإعاقة، والطلاقة اللغوية، وطريقة الاتصال (Marschark et al., 2015)، ومدى توفر وسائل الدعم الأكاديمي، مثل: المترجمين الفوريين للغة الإشارة والتقنيات المساندة، وكفاءة استراتيجيات التدريس ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع (Van den Heuij et al., 2022)، ومدى اندماج الطلبة الصم في الأنشطة الجامعية والمجتمع الأكاديمي، وتأثير ذلك على تحصيلهم العلمي ورضاهم الأكاديمي (Tero-Dagdag et al., 2024).

يتضح مما سبق أن تمكين الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي لا يقتصر على إتاحة الفرص الأكاديمية فحسب، بل يتطلب تهيئة بيئة تعليمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

شاملة تلبي احتياجاتهم وتراعي خصائصهم الفردية، فقد أظهرت السياسات التعليمية في جامعة الملك سعود، تقدمًا ملموسًا نحو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من خلال تقديم الخدمات والمواءمات الأكاديمية، وتفعيل برنامج تأهيلي يُسهم في تعزيز جاهزية الجامعة في تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع. ومع ذلك قد يكون هناك بعض التحديات التي تؤثر على جودة خبراتهم الأكاديمية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى قياس مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن خبراتهم الأكاديمية، باعتباره مؤشرًا حيويًّا لجودة الخدمات التعليمية المقدمة.

مشكلة الدراسة:

رغم الجهود المبذولة في التعليم الجامعي للطلبة الصم وضعاف السمع على مستوى الجامعات في المملكة، لا تزال العديد من الدراسات تشير إلى وجود تحديات تؤثر سلبًا على مستوى رضاهم عن الخبرات الأكاديمية؛ متمثلةً في محدودية الوصول إلى المحتوى العلمي، مثل: صعوبة فهم المصطلحات العلمية، والاعتماد على استراتيجيات التدريس التقليدية غير الملائمة لاحتياجات الطلبة، وضعف توظيف التقنية في العملية التعليمية (الريس والخرجي، ٢٠١٠؛ الهذلي والغامدي، ٢٠٢٣)، وكذلك ضعف الدعم والخدمات التعليمية كالإرشاد الأكاديمي والاجتماعي والنفسي؛ حيث تفرض طبيعة الإعاقة صعوبات في التكيف مع البيئة الجامعية مثل: الشعور بالعزلة وعدم القدرة على بناء الصدقات، وقلة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (الجاسر، ٢٠١٩). بالإضافة إلى محدودية المواءمات الأكاديمية في المادة العلمية والاختبارات وأساليب التقييم (عقيل والبكري، ٢٠١٨؛ القحطاني ومطر، ٢٠٢٥)، وقصور معرفة أعضاء هيئة التدريس بالإجراءات والخدمات المقدمة للطلبة بمراكز ذوي الإعاقة في الجامعة (الرصيص، ٢٠٢١)، والحاجة إلى تقديم الدعم والبرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ لتعزيز المعرفة بالمواءمات الأكاديمية التي تؤثر بصورة إيجابية على مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن بيئة التعليم الجامعي (الرصيص، ٢٠٢١؛ القحطاني ومطر، ٢٠٢٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وفي السياق الدولي، وبمضاهاة ذلك كفلت التشريعات والقوانين حقَّ الطلبة الصم وضعاف السمع في الحصول على فرص تعليمية متكافئة، وتقديم أوجه الدعم المناسب لضمان الوصول الكامل في بيئة التعليم الجامعي، إلا أن رضا الطلبة عن تجاربهم الأكاديمية مختلفة؛ ويعود ذلك إلى عدم وجود بيئة شاملة تضمن توفير الخدمات كغياب مترجمي لغة الإشارة أثناء المحاضرات، ومدوني الملاحظات (Oppong et al., 2018)، ومحدودية الوصول إلى البيئة المادية؛ حيث تفتقر البيئة الجامعية إلى التعديلات اللازمة التي تضمن وصول المعلومات إليهم بفاعلية (Van den Heuij et al., 2022) من جهة أخرى، أظهرت بعض الدراسات تمتع الطلبة الصم وضعاف السمع بالرضا عن المهارات والخبرات المكتسبة عند دراستهم مع أقرانهم السامعين، مثل المهارات التحليلية، والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس (Richardson et al., 2010)، والقدرة على التكيف وارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة الصم وزملائهم وأعضاء هيئة التدريس (Tero-Dagdag et al., 2024). وقد يعود هذا الاختلاف في النتائج إلى إلزام الأطر القانونية الجامعاتِ في بعض الدول بتنفيذ الممارسات الشاملة التي تضمن سهولة الوصول وقابلية التكيف؛ لذا حرصت الجامعات على معرفة تقييم ورضا الطلبة عن العملية الأكاديمية، المتمثلة في المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والمرافق التعليمية (Karimian, 2024)، وذلك يعد أمرًا بالغ الأهمية في مؤسسات التعليم العالي للكشف عن مستوى التقدم الذي أحرزه الطلبة في تحصليهم الأكاديمي؛ حيث إنه عامل رئيس يؤثر في أدائهم الأكاديمي، وتخطيطهم المهني (Cheng et al., 2024).

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الرضا عن الخبرات الأكاديمية للطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن الخبرات الأكاديمية بجامعة الملك سعود؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة لهم بجامعة الملك سعود؟
- ما مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم بجامعة الملك سعود؟
- ما مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بجامعة الملك سعود؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تبعًا لمتغيرات الدراسة: النوع، والحالة السمعية، وطريقة التواصل المفضلة، والكلية، والمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة لهم بجامعة الملك سعود.
- التعرف على مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم بجامعة الملك سعود.
- التعرف على مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بجامعة الملك سعود.
- تقصي دلالة الفروق في مستوى الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع، والحالة السمعية، وطريقة التواصل المفضلة، والكلية، والمستوى الدراسي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية على الجانبين النظري والتطبيقي مما يلي:

الأهمية النظرية

١. تتوافق هذه الدراسة مع توجه المملكة العربية السعودية نحو دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة الصم وضعاف السمع، من خلال تعزيز جودة تجربتهم التعليمية في مؤسسات التعليم العالي؛ مما يزيد من أهميتها وقيمتها العلمية.

٢. تسلط الضوء على مدى توافق بيئة التعليم العالي مع احتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع، وهذا يساعد على تلبيتها لتحسين تجاربهم الأكاديمية.

٣. تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية في مجال البحث التربوي المتعلق بتعليم الصم وضعاف السمع، من خلال تقديم تحليل معمق لمستوى رضاهم عن طرق التدريس، والمواءمات الأكاديمية المقدمة لهم، وخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية.

٤. يمكن أن تشكل نتائج الدراسة أساسًا نظريًّا للبحوث المستقبلية التي تستهدف تحليل التفاعل بين العوامل الأكاديمية والاجتماعية التي تؤثر في تحصيل الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، وهذا يعزز بناء سياسات تعليمية تلائم احتياجاتهم.

الأهمية التطبيقية

١. قد تُسهم نتائج الدراسة في تحسين البرامج والخدمات التعليمية المقدمة للطلبة الصم وضعاف السمع في الجامعات.

٢. يمكن أن تساعد الدراسة على تحسين استراتيجيات تدريس قائمة على أسس علمية، تتناسب مع طبيعة تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع، بما في ذلك توظيف تقنيات التعليم المساندة.

٣. تزود الدراسة صانعي القرار في الجامعات ببيانات يمكن الاستناد إليها في تحسين آليات الدعم والتمكين للطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، وذلك من خلال توفير بيئات تعليمية شاملة تتضمن برامج دعم أكاديمي مخصصة، وخدمات ترجمة فورية، وأساليب تقييم مرنة تتماشى مع قدراتهم اللغوية والمعرفية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

٤. تساعد الدراسة على تقديم أداة قياس لتقييم الرضا عن الخبرات الأكاديمية للطلبة الصم وضعاف السمع، يمكن أن يستفيد منها الباحثون في المجال.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحدود البشرية: الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية السياحة والآثار، وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني في جامعة الملك سعود.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠٢٥.

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية السياحة والآثار، وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

مستوى الرضا (Satisfaction level):

"يشير مستوى الرضا إلى إدراك الفرد للخدمة المقدمة وتوافقها مع توقعاته، وقد يكون الرضا ذاتيًا أو نسبيًا أو تطوريًا، ويُقاس الرضا عن جودة الخدمات التعليمية بأنه حالة نفسية تَنُمُّ عن الانسجام والقناعة الناتجة عن المقارنة التي يعقدها الطلبة بين توقعاتهم السابقة قبل الخدمة والأداء الفعلي للخدمة التي تلقوها، ويؤدي رضا الطلبة واستمتاعهم بجودة الخدمات التعليمية إلى ولائهم للمؤسسة التعليمية التي يدرسون فيها". (خالد والرشيدي، ٢٠١٥، ص.٢٧)

ويعرف مستوى الرضا إجرائيًا بدرجة الشعور بالقبول أو الارتياح التي يعبر عنها الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه الخبرات الأكاديمية التي يكتسبونها في جامعة الملك سعود، ويشمل ذلك رضاهم عن طرق التدريس، والمواءمات الأكاديمية المقدمة لهم، والمهارات والخبرات المكتسبة بجامعة الملك سعود، التي سيتم قياسها من خلال أداة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الخبرات الأكاديمية (Academic experiences):

تُعرف الخبرات الأكاديمية بأنها: "المعلومات والمهارات والقدرات التي يكتسبها الطلبة من خلال التفاعل مع البيئة الأكاديمية التي تتضمن المقررات الدراسية، ووسائل وطرق التدريس، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وتوفر الخدمات الأكاديمية، واستخدام التقنيات اللازمة المتعلقة بالشؤون الأكاديمية" (الكندري، ٢٠١٤، ص. ٣٢٦).

وتُعرف الخبرات الأكاديمية إجرائيًا بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات التي يكتسبها الطلبة الصم وضعاف السمع من خلال عملية التعلم، والتفاعل بين الطلبة الصم وضعاف السمع وبين أعضاء هيئة التدريس وأقرانهم السامعين داخل بيئة التعلم الصفية وغير الصفية، وتتأثر جودة هذه الخبرات بكفاءة طرق واستراتيجيات التدريس ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطلبة، ومدى توفر وسائل الدعم الأكاديمي كما تقيسها أداة الدراسة.

الصُّم (Deaf):

يُعرِّف موريس (2001) Moores الصُّمَّ بأنهم: الأشخاص الذين يصل فقدانهم السمعي إلى (٧٠) ديسيبلًا أو أكثر، وهو ما يحُول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها.

ويُعرف الصم إجرائيًا بأنهم: الطلبة الذين سُجِّلوا كطلبة (صُمّ) في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود ويستخدمون لغة الإشارة في عملية التواصل.

ضعاف السمع (Hard of hearing):

هم الأشخاص الذين يتراوح الفقد السمعي لديهم بين (٣٥ و٦٥) ديسيبلًا، ويسبب لهم صعوبة في فَهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستخدام المعينات أم بدونها (Moores, 2001).

ويُعرف ضعاف السمع إجرائيًا بأنهم: الطلبة الذين سُجِّلوا كطلبة (ضعاف سمع) في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود، ويستخدمون التواصل الشفهي في عملية التواصل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الإطار النظري:

الدراسات السابقة:

وقفا الباحثان على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة برضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن الخبرات الأكاديمية في التعليم العالي، والتي تناولت جوانب مختلفة تؤثر على مستوى رضاهم بما في ذلك التحديات في البيئة الجامعية، والاتجاهات والدافعية التعليمية، والمواءمات الأكاديمية المقدمة، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات:

أجرى الريس والخرجي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الصم وضعاف السمع، واشتملت العينة على (٦٧) عضوًا و(٣١٧) طالبًا وطالبةً. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وجُمعت البيانات باستخدام الاستبانة. كشفت النتائج عن صعوبة في فهم بعض مفردات المقررات، وعدم استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تدريسية مناسبة في تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع، وقد أَوْصَت الدراسة بأهمية وضع آلية لتقييم أداء المؤسسات التعليمية، وتدريب الجهاز الإداري على كيفية التواصل والعمل مع الطلبة، إضافة إلى توفير التقنيات التعليمية المساندة داخل القاعات الدراسية.

كما هدفت دراسة رتشاردسون وآخرين Richardson et al. (2010) إلى معرفة تجارب الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بالبرامج التعليمية مع السامعين والبرامج الخاصة بالصم في معهد روتشستر للتكنولوجيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوَّنت العينة من (١٢٨) مشاركًا، وجُمعت البيانات من خلال ثلاث استبانات. كشفت النتائج أن الطلبة في البرامج المنفصلة كانوا أكثر إيجابية بشأن توقعاتهم عن أعباء العمل وتعليقات الأعضاء والخيارات التعليمية المتاحة لهم في المقررات الدراسية، في حين أن الطلبة في الفصول الدراسية مع السامعين كانوا أكثر إيجابية حول اكتسابهم للمهارات التحليلية واهتمام الأعضاء بهم، وكذلك المرونة في استخدام طرق التقييم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وقد أجرى رشدي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الدراسة بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية، ومدى اختلاف تلك الاتجاهات باختلاف المستوى الدراسي، ودرجة الفقدان، وطرق التواصل. وقد تكوَّنت العينة من (٢٤) طالبًا من الذكور الصم وضعاف السمع في المستوى الأول والثالث بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود؛ حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطُبِّق على العينة مقياسُ الاتجاهات نحو الدراسة ومقياس الدافعية الأكاديمية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية الأكاديمية والاتجاهات، ووجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات طلاب المستوى الأول والثالث في الاتجاهات لمصلحة الطلاب في المستوى الثالث.

وأجرى المالكي (٢٠١٨) دراسة مشابهة حول اتجاهات الطلبة الصم وضعاف السمع نحو الدراسة في جامعة الملك سعود، اشتملت عينتها على (٦٨) طالبًا و(٧٣) طالبةً في برنامج التعليم العالي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وجُمعت البيانات باستخدام الاستبانة. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الجامعي وحصولهم على فرص تعليمية أفضل مقارنةً بالتعليم العام، وقد كشفت أن التدريس باستخدام التقنية سهَّل عملية التعليم والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكذلك توفير الخدمات المساندة كمترجمي لغة الإشارة، وهذا أسهم في وصول المعلومات بوضوح، إضافة إلى أن البيئة الجامعية شجعت الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في قضاء متطلباتهم الإدارية، وكانت المرافق الجامعية ملائمة من حيث تجهيز القاعات.

وفي غانا، هدفت دراسة أوبونغ وآخرين Oppong et al. (2018) إلى استكشاف الخبرات الأكاديمية للطلبة الصم في جامعة التعليم بمدينة وينيبا؛ وذلك لفهم تجاربهم في الوصول إلى المعلومات، وفهم المحاضرات، وإجراء التقييمات. شملت العينة (١٤) طالبًا وطالبة من الصم، تم اختيارهم بطريقة قصدية من أصل (٣٦) طالبًا، وجُمعت البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة، وكشفت النتائج أن الطلبة يواجهون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تحديات متعددة في الوصول إلى المعلومات، خصوصًا في حال غياب مترجمي لغة الإشارة؛ مما يدفعهم إلى الاعتماد على أقرانهم أو العروض التقديمية، كما أظهرت الدراسة وجود قصور في فهم الطلبة للمحتوى العلمي –حتى في ظل وجود المترجمين–، والحاجة إلى توفير المواءمات الأكاديمية مثل الوقت الإضافي في الامتحانات، واستخدام أساليب تقييم تراعي صعوباتهم في اللغة المكتوبة، وتوفير خدمات دعم متخصصة ومنتظمة، مثل مترجمي لغة الإشارة ومدوني المحاضرات؛ إذ يعد شرطًا أساسيًا لتمكين الطلبة الصم من الاندماج الأكاديمي والنجاح في بيئة التعليم العالي.

وقد هدفت دراسة الجاسر (٢٠١٩) إلى معرفة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والإدارية التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. اشتملت العينة على (١٤٥) طالبًا وطالبةً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن المشكلات الأكاديمية تمثلت في نقص التجهيزات والخدمات، وعدم ملاءمة الخطط الدراسية لخصائصهم ومتطلباتهم، وضعف مهارات التواصل عند بعض أعضاء هيئة التدريس. وتمثلت المشكلات الاجتماعية أيضًا في صعوبة التكيف مع الطلبة في الجامعة وتكوين الصداقات، وكذلك المشكلات النفسية في الشعور بالوحدة في مجتمع الجامعة، إضافة إلى المشكلات الإدارية؛ حيث تجلَّت في ضعف التعاون بين الإداريين والطلبة، وقلة اللقاءات الدورية بين المسؤولين والطلبة لمعرفة مشكلاتهم وحلها.

وفي هولندا، هدفت دراسة فان دن هووي وآخرين Van den Heuij et al. (2022) إلى استكشاف وجهات نظر الطلبة الصم وضعاف السمع حول تجاربهم في التعليم العالي العام، وذلك لفهم التحديات التي يواجهونها والدعم الذي يحتاجونه. اعتمدت الدراسة المنهجَ النوعي، من خلال مقابلات شبه منظمة مع (٣٢) طالبًا وطالبة من الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي الهولندية. كشفت النتائج عن أن الطلبة يشعرون بقبول اجتماعي نسبي من أقرانهم من السامعين، لكنهم يعانون من العزلة أثناء الأنشطة الاجتماعية بسبب صعوبات في التواصل، كما أن ضعف جودة الصوت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

في القاعات الدراسية وقلةَ وضوح كلام المحاضرين يشكلان عائقًا كبيرًا أمام مشاركتهم الفعَّالة في المحاضرات، كما أظهرت الدراسة أن كثيرًا من الطلاب لا يحصلون على المواءمات الأكاديمية بسهولة، إما بسبب الإجراءات الإدارية أو لعدم معرفتهم بما يمكن طلبه تحديدًا.

وهدفت دراسة الهذلي والغامدي (٢٠٢٣) إلى معرفة التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم تبعًا لاختلاف الجنس ودرجة الفقدان السمعي واختلاف التخصص. وقد تكونت العينة من (١١) طالبًا و(١١) طالبةً من الصم وضعاف السمع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجُمعت البيانات من خلال الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن من أكثر التحديات التي تواجه الطلبة: التحديات الاجتماعية وتمثلت في محدودية بناء علاقات اجتماعية والمحافظة عليها، والتحديات الأكاديمية التي اشتملت على صعوبة في فهم المواد العلمية وقصور في توفير الخدمات والمتطلبات الأكاديمية، والاعتماد على طرق التدريس التقليدية، وضعف توظيف التقنية والتجهيزات في البيئة التعليمية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس ودرجة الفقدان السمعي والتخصص الأكاديمي.

وفي النرويج، هدفت دراسة راستد وآخرين Ristad et al. (2024) إلى استكشاف العمليات التي يمر بها الطلبة ذوو الإعاقة عند طلب المواءمات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، من خلال تحليل وجهات نظر الطلبة ومقدمي الدعم حول هذه الإجراءات. استخدمت الدراسةُ المنهجَ النوعي؛ حيث تم تنظيم ست ورش عمل تعاونية بمشاركة (٤٦) فردًا من مختلف الجهات المعنية، كشفت نتائج الدراسة عن ثلاث عمليات مترابطة يمر بها الطلبة عند طلب المواءمات الأكاديمية، وهي: اتخاذ قرار الإفصاح عن الإعاقة؛ حيث يواجه الطلبة تحديات في الإفصاح أو عدم الإفصاح عن إعاقتهم للحصول على الدعم؛ نظرًا إلى المخاوف من الوصمة الاجتماعية أو التمييز؛ وطلب المواءمات الأكاديمية؛ حيث يجد الطلبة أنفسهم مضطرين إلى التفاوض مع الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، وغالبًا ما يواجهون معوقات بيروقراطية؛ مما يؤدي إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تأخير حصولهم على الدعم أو رفض طلباتهم، وفهم حقوقهم؛ حيث يضطر الطلبة إلى قضاء وقت طويل في البحث عن حقوقهم وآليات الدعم المتاحة، بدلًا من التركيز على دراستهم الأكاديمية.

وقد هدفت دراسة نيوكولاريز وكوفيدو Nikolaraizi and Kofidou (2024) إلى تحليل الممارسات والمواءمات الأكاديمية التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس لدعم الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، مع التركيز على مدى معرفة المحاضرين بمتطلبات هذه الفئة ومدى توفير بيئات تعليمية داعمة لهم.

استخدمت الدراسة المنهج النوعي، من خلال المقابلات شبه المقننة مع (٥١) محاضرًا من ثلاث مؤسسات تعليم عالٍ في اليونان، وكشفت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس تبنَّوْا مجموعةً متنوعة من الممارسات والمواءمات التي تهدف إلى تحسين وصول الطلبة الصم وضعاف السمع إلى المحاضرات، ومن أبرزها استخدام الوسائل التعليمية البصرية مثل العروض التقديمية التفاعلية، وتوفير الملاحظات الإلكترونية، واستخدام الرسومات والمخططات مع الشروحات النصية، وشرح المصطلحات الصعبة من خلال أمثلة مرئية، وربط المفاهيم بخبرات سابقة للطلبة، وتقديم نُسخ مكتوبة للمصطلحات الجديدة، وضبط البيئة التعليمية من حيث الإضاءة والتخطيط المكاني.

وجاءت دراسة ساركر وجوهش Sarkar and Ghosh (2024) لتحليل التحديات التي يواجهها الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي بالهند، من خلال تحليل شامل يركز على العوائق الأكاديمية والاجتماعية التي تؤثر في تجربتهم الجامعية. استخدمت الدراسة نهجًا وصفيًّا تحليليًّا يعتمد على مراجعة البيانات النوعية والكمية؛ بهدف تحديد أهم العوامل التي تؤثر في القدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي والاندماج في البيئة الجامعية، وقد اشتملت الدراسة على تحليل للتحديات التعليمية المرتبطة بحواجز التواصل، ونقص الموارد التعليمية، وضعف استراتيجيات التدريس الشامل، وكشفت النتائج عن ضرورة اتباع نهج التعليم الشامل في التعليم العالي، واتخاذ تدابير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

استباقية لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع، وتعزيز البيئة التعليمية التي تضمن الوصول إلى جميع الطلبة.

وفي الفلبين، هدفت دراسة تيرو–داغداغ وآخرين Tero–Dagdag et al. (2024) إلى استكشاف العلاقة بين التفاعلات الاجتماعية ومستوى الرضا الأكاديمي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة سيبو التكنولوجية. اتبعت الدراسة المنهجَ الوصفي الارتباطي، وشملت عينةً قصدية مكونة من (٦٤) طالبًا وطالبة. تم استخدام استبانتين، إحداهما لقياس التفاعل الاجتماعي، والأخرى لقياس الرضا الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة مع الأسرة والمعلمين والأقران كان عاليًا بمتوسط إجمالي بلغ (٣.٧٨)؛ مما يعكس بيئة اجتماعية إيجابية تُسهم في دمجهم، كما أظهر المشاركون درجةً عالية من الرضا الأكاديمي عن جودة التدريس، والتقييمات، وتطوير المهارات والخبرات، وكلها بمتوسط كلي (٣.٧٤) يشير إلى الرضا العام.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد العرض السابق للدراسات السابقة ذات العلاقة، تَبَيَّن أن الدراسة الحالية تنفرد بتركيزها على تحليل شامل ومتكامل للخبرات الأكاديمية التي يمر بها الطلبة الصم وضعاف السمع؛ حيث لا تقتصر على محور واحد مثل طرق التدريس أو التحديات الأكاديمية، بل تشمل ثلاثة محاور رئيسة وهي: طرق التدريس، والمواءمات الأكاديمية، واكتساب المهارات والخبرات التعليمية، كما تنفرد الدراسة بتحليل الفروق في مستوى الرضا الأكاديمي لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات، مثل: النوع، والحالة السمعية، والمستوى الدراسي، والكلية، وطريقة التواصل المفضلة، وهو ما لا يظهر بشكل تفصيلي في الدراسات السابقة التي غالبًا ما تقدم تحليلات وصفية دون التطرق إلى الفروق الإحصائية بين فئات الطلبة، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة –بناءً على ما تُوصل إليه من دراسات– التي تناولت عينة شاملة من الذكور والإناث بعد التحاقهم بالتخصصات العلمية في ثلاث كليات في جامعة الملك سعود. في حين اختلفت عينات بعض الدراسات المحلية مثل دراسة الجاسر (٢٠١٩) والمالكي (٢٠١٨) على الطلبة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية، ودراسة رشدي (٢٠١٦) على عينة من الذكور فقط؛ مما يجعل الدراسة الحالية أكثر شمولًا وملاءمة لتحليل تجربة الصم وضعاف السمع في البيئة الجامعية بعد التحاقهم بالكليات، كما أن تركيز الدراسة على جامعة الملك سعود، بما تمثله من ريادة على مستوى التعليم العالي في المملكة، يمنحها طابعًا تطبيقيًا مهمًا يمكن أن تستفيد منه الجامعات الأخرى في تطوير خدماتها الموجهة للطلبة الصم وضعاف السمع.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة كركيزة أساسية في بناء الدراسة الحالية، مثل: دراسات الجاسر (٢٠١٩)، ورشدي (٢٠١٦)، والريس والخرجي (٢٠١٠)، والمالكي (٢٠١٨) في تحديد محاور الاستبانة الخاصة بقياس مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية المقدمة لهم. وساعدت دراسة Nikolaraizi and Kofidou (2024) في تضمين عناصر خاصة بتقييم استراتيجيات التدريس ومدى توافقها مع احتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع؛ إضافةً إلى ذلك، توفر الدراسات السابقة مرجعًا مهمًا في تحليل نتائج الدراسة الحالية وتعزيز تفسيرها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها؛ استُخدم المنهج الوصفي المسحي، للتعرف على مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن الخبرات الأكاديمية بجامعة الملك سعود، والمتمثلة في طرق التدريس الموجهة لهم، والمواءمات الأكاديمية المقدمة لهم، واكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية، وتقصي دلالة الفروق في استجابات العينة تبعًا لمتغيرات: النوع، والحالة السمعية، وطريقة التواصل المفضَّلة، والكلية، والمستوى الدراسي؛ إذ إن المنهج يصف موضوع الدراسة بطريقة علمية صحيحة، ويصور النتائج التي يُتوصَّل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، ويتميز بقدرته

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

في الوصول إلى معظم مجتمع الدراسة؛ مما يساعد على تقديم نتائج دقيقة يمكن تعميمها (المحمودي، ٢٠١٩).

مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٦هـ، ضمن برنامج التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع. وتم اختيار ثلاث كليات بناء على ارتفاع عدد الطلبة الملتحقين بها، وهي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية السياحة والآثار، وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، ووفقًا للإحصاءات الرسمية الصادرة عن جامعة الملك سعود (٢٠٢٥)، بلغ إجمالي عدد الطلبة الصم وضعاف السمع في هذه الكليات (١٠٠) طالبًا وطالبةً؛ ونظرًا لصغر حجم المجتمع، فقد استُخدِم أسلوب الحصر الشامل لجمع بيانات الدراسة؛ وذلك لضمان شمولية النتائج ودقتها، وجُمِعَت البيانات من (٩٠) طالبًا وطالبةً من أصل (١٠٠)؛ أي بنسبة استجابة بلغت ٩٠% من مجتمع الدراسة الأصلي، وهو ما يُعد ملائمًا للتحليل الإحصائي ويعزز من موثوقية النتائج المستخلصة، وجاءت خصائص عينة الدراسة كما يأتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=٩٠)

البيان		العدد	%
النوع	أنثى	٥٠	٥٥.٦
	ذكر	٤٠	٤٤.٤
الحالة السمعية	صمم	٢٤	٢٦.٧
	ضعف سمع	٦٦	٧٣.٣
طريقة التواصل المفضلة	لغة الإشارة	٤	٤.٤
	قراءة الكلام	١٧	١٨.٩
	الكلام	٢٦	٢٨.٩
	لغة الإشارة وقراءة الكلام	٤١	٤٥.٦
	أخرى	٢	٢.٢
الكلية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	٤٠	٤٤.٤
	السياحة والآثار	٣٥	٣٨.٩
	علوم الرياضة والنشاط البدني	١٥	١٦.٧
المستوى الدراسي	الأول	٣١	٣٤.٤
	الثاني	١٦	١٧.٨
	الثالث	٣	٣.٣
	الرابع	١٠	١١.١
	الخامس	١	١.١
	السادس	٥	٥.٦
	السابع	٥	٥.٦
	الثامن	١٩	٢١.١

أدوات الدراسة

أعد الباحثان استبانة إلكترونية لقياس مستوى الرضا لدى الطلبة الصم وضعاف السمع عن الخبرات الأكاديمية في جامعة الملك سعود، وذلك استنادًا إلى مراجعة للأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وحرصًا على تحقيق الوصول الكامل لجميع أفراد العينة؛ تم تضمين الترجمة الإشارية من خلال مقاطع فيديو لمقدمة الاستبانة وفقراتها؛ لضمان وضوح المفاهيم وسهولة الفهم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع، والحصول على نتائج دقيقة. تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين رئيسين؛ حيث اشتمل الجزء الأول على البيانات الديموغرافية للمشاركين مثل: (النوع، والحالة السمعية، وطريقة التواصل المفضلة، والكلية، والمستوى الدراسي)، أما الجزء الثاني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

فقد تضمن ثلاثة محاور لقياس مستوى الرضا الأكاديمي، شملت ما يأتي: المحور الأول، ويتكون من عشر فقرات، لقياس رضا الطلبة عن طرق التدريس المقدمة لهم؛ والمحور الثاني، ويتضمن إحدى عشرة فقرة، لقياس رضاهم عن المواءمات الأكاديمية المقدمة؛ في حين اشتمل المحور الثالث على تسع فقرات تقيس مدى رضاهم عن اكتساب خبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بالجامعة، وقد حددت طريقة الاستجابة على الفقرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، لتقييم مستويات رضا الطلبة الصم وضعاف السمع.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ حيث عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الخاصة وتعليم الصم وضعاف السمع في الجامعات السعودية (جامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن)؛ وذلك بهدف تقييم مدى مناسبة الفقرات وصياغتها لقياس أهداف الدراسة ومحاورها، وقد قدَّم المحكمون ملاحظاتهم وتوصياتهم التي أُخذت بعين الاعتبار في إجراء التعديلات اللازمة على الأداة حتى تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة، كما عُرضت الاستبانة على مترجمين للغة الإشارة من ذوي الخبرة في مجال التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع؛ للتأكد من دقة الترجمة الإشارية.

الصدق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يأتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٢) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة

المحور الأول: طرق التدريس الموجهة لهم			المحور الثاني: المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم			المحور الثالث: اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية		
رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٧٣٨	**٠.٦٥٩	١	**٠.٥٩٢	**٠.٥٤٥	١	**٠.٧١٧	**٠.٦٩٣
٢	**٠.٦٣٢	**٠.٦٤٢	٢	**٠.٦٢٨	**٠.٥٢٩	٢	**٠.٥٨٧	**٠.٦٥٨
٣	**٠.٥٩٢	**٠.٦٤١	٣	**٠.٧١١	**٠.٦٢٦	٣	**٠.٧١٤	**٠.٦٩٨
٤	**٠.٦٩١	**٠.٥٥٤	٤	**٠.٧١١	**٠.٦١٧	٤	**٠.٦٤٤	**٠.٦٥٢
٥	**٠.٥٨٥	**٠.٥١٥	٥	**٠.٧٤٥	**٠.٦٢٠	٥	**٠.٧٥٥	**٠.٧٢٧
٦	**٠.٥٨٨	**٠.٦٣١	٦	**٠.٦٣٣	**٠.٥٧٦	٦	**٠.٦١٢	**٠.٥٥٢
٧	**٠.٧٥٤	**٠.٦١٥	٧	**٠.٦٥٥	**٠.٦٥٦	٧	**٠.٦٩٦	**٠.٦٤٠
٨	**٠.٨٢٤	**٠.٦٨٧	٨	**٠.٥٧٦	**٠.٦١٦	٨	**٠.٧٤٩	**٠.٦٥٨
٩	**٠.٦٤٠	**٠.٥٨٣	٩	**٠.٥٣٩	**٠.٥٢٧	٩	**٠.٥٤١	**٠.٥٣٠
١٠	**٠.٦٦٩	**٠.٥٤١	١٠	**٠.٦١٨	**٠.٥٦٣			
			١١	**٠.٧٥٠	**٠.٦٢٩			
المحور ككل		**٠.٨٥٩	المحور ككل		**٠.٨٧٣	المحور ككل		**٠.٨٨٩

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، كما تمَّ التأكد مِن الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا–كرونباخ Cronbach's Alpha. والجدول التالي يُبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٣) معامل ألفا–كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
المحور الأول: طرق التدريس الموجهة لهم	٠.٨٦٣	١٠
المحور الثاني: المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم	٠.٨٤٤	١١
المحور الثالث: اكتساب خبرات التعلم والمهارات الأكاديمية	٠.٨٣٠	٩
الاستبانة ككل	٠.٩١٩	٣٠

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا–كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (٠.٩١٩)، وبلغت قيمة معامل ألفا–كرونباخ للمحاور الثلاثة أكبر من (٠.٩)، وهي جميعها قيم أكبر من (٠.٧)، وهو ما يشير إلى وجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ تم إدخال البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة الإلكترونية المترجمة بلغة الإشارة) إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الذي يُرمز له اختصارًا (SPSS)، وقد استُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، ففي مرحلة تقنين الأداة، تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي عبر حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة، كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستويات محاور الدراسة الثلاثة، وللكشف عن الفروق في استجابات العينة تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T–Test) لمتغيري النوع والحالة السمعية، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA) لفحص الفروق حسب متغيرات: الكلية، وطريقة التواصل المفضلة، والمستوى الدراسي، مع تطبيق اختبار شافيه (Scheffé) البَعدي لتحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائيًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة لهم بجامعة الملك سعود:

قام الباحثان بالإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمحور ككل ويعرض الجدول (٤) تلك النتائج.

جدول (٤) نتائج عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي (ن = ٩٠)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦. أُمنح فرصًا كافية لطرح الأسئلة والاستفسارات أثناء المحاضرات.	٤.٢١	٠.٦٤	موافق بشدة
١. أفهم محتوى المحاضرات بسهولة من خلال طريقة شرح عضو هيئة التدريس.	٤.٠٨	٠.٦٨	موافق
٤. أحصل على شرح إضافي من قبل عضو هيئة التدريس عند حاجتي إلى فهم المصطلحات الأكاديمية.	٤.٠٤	٠.٧٧	موافق
٥. يشجعني عضو هيئة التدريس على المشاركة الفعَّالة في الأنشطة الصفية.	٤.٠٤	٠.٧٥	موافق
٩. يستخدم عضو هيئة التدريس برامج وتطبيقات حديثة أثناء الشرح.	٤.٠٣	٠.٧٨	موافق
١٠. يوضح عضو هيئة التدريس طرق التقييم بشكل كافٍ في بداية كل مقرر دراسي.	٤.٠١	٠.٦٩	موافق
٢. يستخدم عضو هيئة التدريس طرقَ تدريس متنوعةً تُناسب احتياجاتي كطالب أصم/ ضعيف سمع.	٣.٩٩	٠.٧٥	موافق
٨. يستخدم عضو هيئة التدريس الوسائل والأدوات التعليمية التي تُلبِّي احتياجاتي أثناء الشرح.	٣.٩٦	٠.٦٧	موافق
٣. يستخدم عضو هيئة التدريس طرق تدريس تجمع بين الجانب النظري والعملي.	٣.٩٥	٠.٦٩	موافق
٧. أحصل على تغذية راجعة من قبل عضو هيئة التدريس لتحسين مستواي الدراسي.	٣.٩١	٠.٨١	موافق
رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة لهم بالجامعة	**٤.٠٣**	**٠.٥٠**	**موافق**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود عن طرق التدريس الموجهة لهم جاء بدرجة "موافق"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤.٠٣ من ٥) بانحراف معياري (٠.٥٠)، وهو ما يشير إلى رضا مرتفع عن طرق التدريس المُتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة، وقد تناول هذا المحور عشر فقرات، جاءت جميعها في نطاقي "موافق" و"موافق بشدة"؛ مما يدل على نظرة إيجابية تجاه طرق التدريس الموجهة للطلبة الصم وضعاف السمع.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة المالكي (٢٠١٨) التي أكدت أن استخدام التقنية والخدمات المساندة مثل مترجمي لغة الإشارة يُسهم في تسهيل التواصل وتحسين تجربة التعلم للطلبة الصم وضعاف السمع. وفي السياق ذاته، تختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة الريس والخرجي (٢٠١٠) التي كشفت عن ضعف في استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تدريس مناسبة، وصعوبة في فهم مفردات المقررات، وكذلك دراسة الهذلي والغامدي (٢٠٢٣) التي أظهرت صعوبة في استيعاب المواد العلمية وضعفًا في توفير المتطلبات الأكاديمية، واستخدام طرق التدريس التقليدية؛ مما يشير إلى وجود تحسن نسبي في السياقات الأكاديمية. وتُعزز هذه النتائج كذلك ما أوردته دراسة Nikolaraizi and Kofidou (2024) التي شددت على أهمية استخدام الوسائل البصرية والتقنيات التفاعلية لدعم فهم الطلبة الصم وضعاف السمع، وهو ما يتضح في الفقرات التي حصلت على متوسطات مرتفعة في الدراسة الحالية، مثل استخدام الوسائل التعليمية والبرامج الحديثة.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن طرق التدريس الموجهة للطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة الملك سعود تسير في الاتجاه الإيجابي، مع وجود بعض الجوانب التي يمكن تعزيزها، خصوصًا فيما يتعلق بتقديم التغذية الراجعة وتنوع استراتيجيات التقييم، بما يضمن تحقيق تجربة أكاديمية أكثر شمولًا وفاعلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم بجامعة الملك سعود:

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمحور ككل ويعرض الجدول (٥) تلك النتائج.

جدول (٥) نتائج عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي (ن = ٩٠)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٩. أُمنح وقتًا إضافيًا لتسليم واجبات ومشاريع المقرر الدراسي.	٤.٣	٠.٦	موافق بشدة
١٠. أُمنح وقتًا إضافيًا أثناء أداء الاختبارات الفصلية والنهائية.	٤.١	٠.٨١	موافق
١. توفر الجامعةُ مترجمي لغة إشارة مؤهلين للترجمة العلمية أثناء المحاضرات.	٤	٠.٨٦	موافق
١١. تُتيح الجامعة أوقات راحة قصيرة ما بين (٥–١٠) دقائق أثناء المحاضرة وأداء الاختبارات.	٤	٠.٧٧	موافق
٧. أحصل على المادة العلمية قبل بدء المحاضرات بوقتٍ كافٍ.	٣.٩١٣	٠.٧٥	موافق
٨. تتوفر بدائل تقييم مناسبة تراعي احتياجاتي اللغوية.	٣.٨٧٥	٠.٧٧	موافق
٢. توفر الجامعة مترجمي لغة إشارة مؤهلين للترجمة أثناء الأنشطة اللاصفية.	٣.٨٢٥	٠.٨٩	موافق
٤. تُقدم الجامعة خدمة الدروس المساعدة الفردية أو الجماعية.	٣.٨٢٥	٠.٨٣	موافق
٥. توفر الجامعة أنظمة تحويل الكلام المنطوق إلى نصوص مكتوبة أثناء شرح المادة العلمية.	٣.٦٥	٠.٩٦	موافق
٣. توفر الجامعة مدوني ملاحظات لكتابة المعلومات أثناء شرح المادة العلمية.	٣.٦٢٥	٠.٨٩	موافق
٦. توفر الجامعة أنظمة السمع المساعدة مثل DM/FM لسهولة استقبال المعلومات المنطوقة.	٣.٥	٠.٩٤	موافق
رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم بالجامعة	**٣.٨٧٥**	**٠.٥٤**	**موافق**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم جاء بدرجة "موافق"، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٣.٨٧٥ من ٥) بانحراف معياري (٠.٥٤)، وهو ما يشير إلى رضا مرتفع عن المواءمات الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، وقد تناول هذا المحور (١١) فقرة، توزعت جميعها بين درجتي "موافق بشدة" و"موافق"؛ مما يعكس توفر مجموعة من الترتيبات التيسيرية للطلبة وإن كانت متفاوتة.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة المالكي (٢٠١٨) من حيث ملاءمة البيئة الجامعية لاحتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع، وجاءت مغايرة لنتيجة دراسة Oppong et al. (2018) التي أظهرت قصورًا في توفر المواءمات الأكاديمية للطلبة، وعدم تقديم الخدمات بصورة منتظمة، وكذلك دراسة الجاسر (٢٠١٩) التي أظهرت قصورًا في التجهيزات والخدمات في البيئة الجامعية، ودراسة Van den Heuij et al. (2022) حول تحسين التجهيزات في البيئة الجامعية وخاصة الأنظمة الصوتية وتسهيل حصولهم على المواءمات الأكاديمية المناسبة، في حين تكشف عن تحسنٍ مقارنةً بنتائج الريس والخرجي (٢٠١٠) التي سجلت ضعفًا عامًا في توفير المواءمات الأكاديمية.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بجامعة الملك سعود:

قام الباحثان بالإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمحور ككل ويعرض الجدول (٦) تلك النتائج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

جدول (٦) نتائج عينة الدراسة حول فقرات المحور الثالث مرتبة وفقًا لمتوسطها الحسابي (ن = ٩٠)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١. ساعدتني الدراسة في الجامعة على تحسين مهارة العمل الجماعي.	٤.٣	٠.٦٤	موافق بشدة
٣. ساعدتني الدراسة في الجامعة على تعزيز مهاراتي في التعلم الذاتي.	٤.٣	٠.٥٤	موافق بشدة
٢. ساعدتني الدراسة في الجامعة على إدارة وقتي وتنظيم مهامي الدراسية.	٤.٢٢٥	٠.٦٦	موافق بشدة
٥. ساعدتني الأنشطة الصفية على توفير فرص لتطوير مهاراتي الاجتماعية.	٤.٢١٣	٠.٦١	موافق بشدة
٤. ساعدتني الدراسة في الجامعة على تطوير مهارات التفكير النقدي.	٤.١٧٥	٠.٥٨	موافق
٩. أصبحت أكثر قدرةً على استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنجاز مهامي الدراسية.	٤.١٥	٠.٦٥	موافق
٨. ساعدتني الدراسة في الجامعة على تطوير مهاراتي القيادية.	٣.٩٦٣	٠.٧٢	موافق
٧. ساعدتني الدراسة في الجامعة على توفير فرص للعمل التطوعي.	٣.٨٨٨	٠.٨١	موافق
٦. تمكنت من المشاركة في أنشطة خارج الجامعة دعمت تطوري المهني.	٣.٨٦٣	٠.٨٧	موافق
رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بالجامعة	**٤.١٢٥**	**٠.٤٩**	**موافق**

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بالجامعة جاء بدرجة "موافق"، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤.١٢٥ من ٥) بانحراف معياري (٠.٤٩)، وهو ما يشير إلى رضا مرتفع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بالجامعة، وقد تناول هذا المحور تسع فقرات، توزعت جميعها بين درجتي "موافق بشدة" و"موافق"؛ مما يعكس تقييمًا إيجابيًا عامًا لتجربة التعلم في الجامعة، مع وجود بعض الفروق البسيطة بين المهارات الأكاديمية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة المالكي (٢٠١٨) التي أوضحت وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الجامعي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؛ نتيجة حصولهم على فرص تعليمية أفضل مقارنةً بتجاربهم في التعليم العام، وتنسجم النتائج كذلك مع نتائج دراسة Van den Heuij et al. (2022) التي أبرزت أهمية مشاركة الطلبة الصم في الحياة الجامعية باعتبارها عاملًا محوريًا في اندماجهم، كما تتفق مع نتائج دراسة Tero-Dagdag et al. (2024) التي أظهرت ارتفاع مستوى الرضا الأكاديمي عن تحسن المهارات والخبرات الأكاديمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في الجامعة، كما تتفق أيضًا مع نتائج دراسة Richardson et al. (2010) حول اكتساب الطلبة للمهارات التحليلية في التجربة الجامعية مع أقرانهم السامعين.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن البيئة الجامعية في جامعة الملك سعود تتيح للطلبة الصم وضعاف السمع فرصًا ملائمة لاكتساب المهارات الأساسية في التعلم والعمل، مع ضرورة تعزيز المشاركة في الأنشطة المهنية والتطوعية خارج الجامعة، وذلك من خلال خطط تكاملية وتعاونية تعزز من تجربة الطلبة الأكاديمية والاجتماعية.

جدول (٧) نتائج عينة الدراسة حول محاور الاستبانة الثلاث والرضا العام للاستبانة

(ن = ٩٠)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المحور الأول: رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة لهم بالجامعة	٤.٠٣	٠.٥	موافق	٢
المحور الثاني:" رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم بالجامعة	٣.٨٧٥	٠.٥٤	موافق	٣
المحور الثالث: رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية بالجامعة	٤.١٢٥	٠.٤٩	موافق بشدة	١
الرضا العام	**٤.٠١**	**٠.٤٤**	**موافق**	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود تبعًا لمتغيرات الدراسة: النوع، والحالة السمعية، والكلية، وطريقة التواصل المفضلة، والمستوى الدراسي؟

الفروق باختلاف متغير النوع والحالة السمعية:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الدراسة وفقًا لمتغير النوع والحالة السمعية؛ تم استخدم اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) T- Test للفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع والحالة السمعية (ن=٩٠)

المتغير		الرضا عن طرق التدريس الموجهة لهم		الرضا عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم		الرضا عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية		الرضا العام	
		المتوسط	قيمة الدلالة	المتوسط	قيمة الدلالة	المتوسط	قيمة الدلالة	المتوسط	قيمة الدلالة
النوع	ذكر (٤٠)	٤.٠٥	٠.٥٨	٣.٩٥	٠.٢٦	٤.١٥	٠.٦١	٤.٠٥	٠.٤٠
	أنثى (٥٠)	٣.٩٨		٣.٧٩		٤.٠٩		٣.٩٥	
الحالة السمعية	صمم (٢٤)	٣.٩٨	٠.٦٨	٣.٨٣	٠.٧١	٤.٠٥	٠.٥٢	٣.٩٥	٠.٥٩
	ضعف سمع (٦٦)	٤.٠٤		٣.٨٩		٤.١٥		٤.٠٢	

يتضح من نتائج الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغير النوع (ذكر/ أنثى) أو متغير الحالة السمعية (صمم/ضعف سمع) في جميع محاور الدراسة، أو درجة الرضا العام لديهم؛ حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥)، بناءً على ذلك، يمكن القول إن متغيري النوع والحالة السمعية لا يؤثران تأثيرًا جوهريًّا على مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن خبراتهم الأكاديمية في جامعة الملك سعود.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

الفروق باختلاف متغير الكلية وطريقة التواصل والمستوى الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الدراسة وفقًا لمتغير الكلية، وطريقة التواصل المفضلة، والمستوى الدراسي؛ تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات المشاركين في الدراسة تعزى لمتغير الكلية وطريقة التواصل والمستوى الدراسي (ن=٩٠)

المتغير		الرضا عن طرق التدريس		الرضا عن المواءمات الأكاديمية		الرضا عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية		الرضا العام	
		المتوسط	قيمة الدلالة	المتوسط	قيمة الدلالة	المتوسط	قيمة الدلالة	المتوسط	قيمة الدلالة
الكلية	السياحة والآثار	٣.٩٩	٠.٤٤	٣.٩١	٠.٧٠	٤.١٨	٠.٦١	٤.٠٢	٠.٥٨
	العلوم الإنسانية والاجتماعية	٤.١١		٣.٨٩		٤.١٣		٤.٠٤	
	علوم الرياضة والنشاط البدني	٣.٨٨		٣.٧٤		٣.٩٩		٣.٨٧	
طريقة التواصل	الكلام	٤.١١	٠.٣٢	٣.٨١	٠.٠٠١***	٤.٠٠	٠.٠٩	٣.٥٠	*٠.٠٣
	قراءة الكلام	٣.٨٥		٣.٩٦		٤.٢٦		٣.٩٧	
	لغة الإشارة	٣.٦٣		٢.٦٤		٣.٥١		٤.٠٢	
	الإشارة وقراءة الكلام	٤.٠٩		٤.٠٤		٤.٢١		٣.٢٦	
	أخرى	٣.٦٣		٣.١٩		٣.٦٨		٤.١١	
المستوى الدراسي	الأول	٤.٠٤	*٠.٠١٢	٤.٠٤	*٠.٠١١	٤.١٨	**٠.٠٠٦	٤.٠٩	*٠.٠٠٢ *
	الثاني	٤.١١		٣.٨٤		٤.٠١		٣.٨٧	
	الثالث	٣.٨٤		٣.٦٠		٤.١٦		٤.٣٤	
	الرابع	٣.٩٣		٣.٦٤		٣.٩٥		٣.٩٩	
	الخامس	٣.٥٠		٢.٦١		٣.٨٩		٣.٣٣	
	السادس	٣.٤٨		٣.٢٣		٣.٥٥		٣.٨٤	
	السابع	٣.٣٠		٣.٤٤		٣.٥٣		٣.٤٢	
	الثامن	٤.٣٥		٤.١٦		٤.٥١		٣.٤٢	

يتضح من نتائج الجدول (٩) بالنسبة إلى متغيّر الكلية، جاءت قيم الدلالة في جميع أبعاد الرضا أعلى من ٠.٠٥ (٠.٤٤، ٠.٧٠، ٠.٦١، ٠.٥٨ على الترتيب)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رضا الطلبة الصم وضعاف السمع عن طرق التدريس الموجهة لهم، والمواءمات الأكاديمية المقدمة لهم، واكتساب خبرات التعلم والمهارات الأكاديمية أو الرضا العام باختلاف الكليات، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى اتساق السياسات التعليمية والإجراءات في التعامل مع الطلبة الصم وضعاف السمع،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

بصرف النظر عن كلياتهم.

أما متغيِّر طريقة التواصل المفضَّلة فأظهر نمطًا مختلفًا؛ إذ لم تسفر الفروق في محور رضا الطلبة عن طرق التدريس الموجهة لهم (P = 0.32) ومحور رضا الطلبة عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية (P = 0.09) عن دلالة إحصائية، بينما أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية في الرضا عن المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم (P = 0.001) والرضا العام (P = 0.03) حيث أوضحت مقارنة شافيه أنَّ الطلبة الذين يتواصلون بلغة الإشارة فقط سجلوا أدنى متوسط في المواءمات الأكاديمية (٢.٦٤)، مقارنةً بأقرانهم الذين يتواصلون من خلال قراءة الكلام (٣.٩٦) أو لغة الإشارة وقراءة الكلام (٤.٠٤)؛ ويمكن تفسير تلك التجارب المختلفة بين أفراد العينة، بحاجة الطلبة الصم الذين يتواصلون بلغة الإشارة إلى مواءمات واستراتيجيات دعم أكثر تخصيصًا، مثل توفير أنظمة تحويل الكلام إلى نصوص مكتوبة، وتدوين الملاحظات الإلكترونية، وتوسيع خدمات الإرشاد الأكاديمي؛ لضمان تكافؤ الفرص وجودة الخبرة التعليمية لجميع الطلبة الصم وضعاف السمع.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أفراد العينة باختلاف المستوى الدراسي؛ حيث أظهرت الاختبارات البعدية أنَّ طلبة المستوى الأول والثامن يبدون أعلى درجات الرضا، إذ تراوحت متوسطاتهم بين (٤.٠٤–٤.٥١) في معظم الأبعاد، بينما تراجعت المتوسطات في المستويات الخامس والسادس والسابع (مثلاً: ٣.٥٠، ٢.٦١، ٣.٨٩، ٣.٣٣ في المستوى الخامس)؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بالاتجاهات الإيجابية التي يمتلكها الطلبة في بداية تجربتهم التعليمية في البيئة الجامعية، بينما قد يواجه الطلبة في المستويات المتوسطة تحديات أكاديمية أكبر، وذلك لطبيعة مقررات التخصص التي تتطلب مستوى عاليًّا من الفهم والتحليل قبل أن يعود منحنى الرضا إلى الارتفاع في المستويات النهائية، مع نضج المهارات الأكاديمية وتكيُّف الطلبة مع متطلبات بيئتهم، كما تشير النتائج إلى تراجع في مستوى الرضا العام لطلبة المستوى الثامن (٣.٤٢) بالرغم من تفوقهم في المحاور الأخرى، ما قد يُفسَّر بضغوط متطلبات التخرج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وقد تدعم نتائج هذه الدراسة ما أكدته دراسة Ristad et al. (2024)، في تردد الطلبة في طلب المواءمات الأكاديمية خشيةً من الوصم أو التمييز أو الصعوبات التي يواجهونها بشأن التواصل مع الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، والإجراءات الإدارية التي تؤدي إلى تأخير الطلب أو رفضه، كما تتماشى هذه النتائج مع ما أظهرت دراسة رشدي (٢٠١٦) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في اتجاهات الطلبة الصم وضعاف السمع نحو التعليم بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية.

الخاتمة

في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية، التي هدفت إلى استقصاء مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة الملك سعود عن طرق التدريس الموجهة لهم، والمواءمات الأكاديمية المقدمة لهم، واكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية؛ يتضح أن الجامعة قد قطعت شوطًا مهمًّا نحو بناء بيئة تعليمية داعمة تتيح للطلبة فرصًا متكافئة في التعلُّم، وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة يعبرون عن رضا مرتفع تجاه طرق التدريس المتبعة، وهذا يعكس حرص أعضاء هيئة التدريس على إشراك الطلبة في العملية التعليمية من خلال استخدام أساليب تدريس ملائمة.

أما على مستوى المواءمات الأكاديمية المقدمة لهم، فقد تبين أن هناك بعض الترتيبات التيسيرية المتوفرة في عدد من الجوانب، ومن أبرزها الوقت الإضافي في الاختبارات وتسليم المهام، وتوفير الترجمة الإشارية أثناء المحاضرات، إلا أن النتائج أظهرت أيضًا وجود قصور في بعض الخدمات التعليمية، خاصةً المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة، مثل: أنظمة السمع مثل DM/FM لتسهيل استقبال الكلام، وتحويل الكلام المنطوق إلى نصوص مكتوبة أثناء المحاضرة، وخدمات التدوين لكتابة المعلومات أثناء شرح المادة العلمية؛ مما يستدعي تدخلات إدارية لتوسيع نطاق الدعم التقني، وتوفير بيئة تعليمية أكثر شمولًا وتكافؤًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

وفيما يتعلق برضا الطلبة عن اكتسابهم لخبرات التعلم والمهارات الأكاديمية، نجد أن النتائج جاءت إيجابية بدرجة كبيرة، لا سيما في المهارات الأساسية مثل: العمل الجماعي، والتعلم الذاتي، وإدارة الوقت. ومع ذلك، أظهرت بعض المؤشرات الحاجة إلى تعزيز دور الأنشطة اللاصفية والتطوعية والمهنية في تطوير الطلبة، وهو ما يعكس أهمية التكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية في تحسين تجربة التعليم الجامعي.

وأشارت نتائج تحليل الفروق بين المجموعات إلى أن المتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس، والحالة السمعية، والكلية، لم تسفر عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات رضا الطلبة الصم وضعاف السمع؛ حيث تعكس هذه النتيجة مستوًى عاليًا من التكافؤ في السياسات التعليمية المتبعة داخل الجامعة؛ مما يشير إلى فعالية الإجراءات المؤسسية في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع.

في المقابل، أظهرت النتائج أن متغيري طريقة التواصل والمستوى الدراسي كانا لهما تأثير دال إحصائيًا على مستوى الرضا الأكاديمي، وتؤكد هذه النتيجة الحاجةَ إلى إعادة تقييم استراتيجيات الدعم الأكاديمي المقدمة للطلبة في المستويات الدراسية المتقدمة، مع التركيز على تعزيز المواءمات الأكاديمية للطلبة الذين يعتمدون على لغة الإشارة فقط في التواصل؛ يتطلب ذلك تطوير ممارسات تعليمية شاملة تضمن تلبية احتياجات جميع الطلبة، بغض النظر عن أساليب التواصل المفضلة لديهم؛ لتعزيز تجربتهم الأكاديمية، وضمان الوصول الكامل إليهم.

توصيات الدراسة

١. تعزيز التكنولوجيا المساندة من خلال ضرورة توفير أدوات تقنية مساعدة مثل أنظمة DM/FM، وخدمات تحويل الصوت إلى نصوص، ومدوّني ملاحظات داخل القاعات الدراسية.
٢. تحسين المواءمات الأكاديمية للطلبة الصم من خلال تقديم خدمات دعم مكثفة للطلبة الذين يعتمدون على لغة الإشارة في التواصل؛ لضمان تكافؤ فرص الفهم والمشاركة.
٣. إعادة النظر في أساليب التقييم المستخدمة، واستخدام أساليب التقييم البديلة التي تراعي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثالث ج (١) يوليو ٢٠٢٥

احتياجاتهم اللغوية وتُسهم في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة.

٤. تعزيز الأنشطة اللامنهجية من خلال توسيع فرص المشاركة في الأنشطة اللاصفية، والعمل التطوعي، وبرامج التدريب المهني داخل الجامعة وخارجها، لتطوير المهارات القيادية والمجتمعية.

٥. تعزيز خدمات الدعم الأكاديمي والنفسي للطلبة في المستويات الدراسية الأولى لتسهيل عملية التكيف في البيئة الجامعية والتعامل مع متطلباتها.

٦. تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال تنظيم دورات تدريبية مستمرة حول استراتيجيات التدريس الملائمة واستخدام الوسائل البصرية والتفاعلية، وطرق التواصل مع الطلبة الصم وضعاف السمع.

٧. إشراك الطلبة الصم وضعاف السمع في تطوير السياسات التعليمية من خلال إنشاء لجان طلابية استشارية لمراجعة وتحسين الخدمات المقدمة بناءً على تجاربهم الواقعية.

المراجع العربية

الجاسر، أشواق. (٢٠١٩). المشكلات التأهيلية التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٦١ (٥)، ١٣٥- ١٧٨.
https://doi.org/10.21608/egjsw.2019.175469

جامعة الملك سعود. (٢٠٢٥). *برنامج التعليم العالي للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع: نبذة عن البرنامج*. وحدة الشؤون الأكاديمية. https://doi.org/10.21608/jealex.2015.203384

خالد، جيهان محمد. والرشيدي، فهد مبارك. (٢٠١٥). رضا الطلاب عن جودة الخدمات بالتعليم العالي في مصر والكويت. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٢٥ (١)، ٢٣-٥٢.

رشدي، سري. (٢٠١٦). اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الدراسة بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٧ (٤)، ٣٥-٧٦.

الرصيص، ريم. (٢٠٢١). معرفة أعضاء هيئة التدريس بالخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة واتجاهاتهم نحو تقديم التكييفات الأكاديمية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٥ (٣)، ٢٥٨-٢٢٨.
https://scholarworks.uaeu.ac.ae/cgi/viewcontent.cgi?article=1654&context=ijre

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). *الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية*. المملكة العربية السعودية. https://www.vision2030.gov.sa/media/vp4j15ya/hcdp-delivery-plan_ar.pdf

الريس، طارق؛ والخرجي، منال. (٢٠١٠). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، ٤ (٣٤)، ٦٨٣-٦١٩.

عقيل، عمر؛ والبكري، سيرين. (٢٠١٨). تجربة الدراسة للطالبات المعاقات في الجامعات السعودية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ١٥ (٥٧)، ٥٢-٧٥.
https://www.jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/138

القحطاني، عبد العزيز؛ ومطر، عبد الفتاح. (٢٠٢٥). جودة البيئة التعليمية الجامعية كما يدركها الطلبة الصم وضعاف السمع بالجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٧ (١٧)، ١٥٣-١٧٣.
https://journals.ekb.eg/article_416075_2523e91f3e5dd59a59df5550e35e58a0.pdf

الكندري، نبيلة. (٢٠١٤). دراسة مقارنة للخبرات الأكاديمية والاجتماعية في كليات البنات الحكومية والخاصة بدولة الكويت. *مجلة جامعة أسيوط*، ٣٠ (٢)، ٣٢٠-٣٥٧.

المالكي، يوسف. (٢٠١٨). اتجاهات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود نحو التعليم الجامعي. *مجلة الثقافة والتنمية*، ١٩ (١٣٥)، ٣٩٢-٤٣٢.

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب.

المنصة الوطنية. (٢٠٢٥). *حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. المملكة العربية السعودية. https://my.gov.sa/ar/content/disabilities

الهذلي، روان؛ والغامدي، مازن. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٧ (٢٧)، ٥١-٩٨. https://journals.ekb.eg/article_306810_25ec2eb854ea379924c1f5e5f5b0c4ec.pdf

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (٢٠٢٣). *نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. المملكة العربية السعودية. https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/e52b691a-785c-42a7-8916-b07d00e4fd38/1

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٣). *مقارنة خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية*. المملكة العربية السعودية. https://www.apd.gov.sa

وزارة التعليم. (٢٠٢٥). *نوو الإعاقة في التعليم الجامعي*. المملكة العربية السعودية. https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation/Pages/PeopleWithSpecialNeeds.aspx

المراجع الأجنبية

- Bisol, C. A., Valentini, C. B., Simioni, J. L., & Zanchin, J. (2010). Deaf students in higher education: reflections on inclusion. *Cadernos de Pesquisa*, *40*, 147-172. https://www.scielo.br/j/cp/a/PWzSW9ZCtGWQFRztD85gQFN/?format=pdf&lang=en
- Cheng, S., Deng, L., & Li, J. (2024). The role of grit in thinking styles and academic major satisfaction. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *29*(4), 527–540. https://doi.org/10.1093/jdsade/enae022UCI DNTB+1UCI DNTB+1UCI DNTB+1
- Marschark, M., Shaver, D. M., Nagle, K. M., & Newman, L. A. (2015). Predicting the academic achievement of deaf and hard-of-hearing students from individual, household, communication, and educational factors.

Exceptional children, *81*(3), 350-369. https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0014402914563700

- Moores, D. (2001). *Educating the deaf: Psychology, principles, and practice* (5th ed.). Houghton Mifflin Company.
- Nikolaraizi, M., & Kofidou, C. (2024). Accessible practices and accommodations during lectures for students who are deaf or hard of hearing in higher education. *Deafness & Education International*, 26(4), 301–317. https://doi.org/10.1080/14643154.2024.2400393
- Oppong, A. M., Adu, J., Fobi, D., & Acheampong, E. K. (2018). Academic experiences of students who are deaf at the University of Education, Winneba, Ghana. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, *66*, 81.
- Richardson, J. T., Marschark, M., Sarchet, T., & Sapere, P. (2010). Deaf and hard-of-hearing students' experiences in mainstream and separate postsecondary education. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *15*(4), 358–382. https://academic.oup.com/jdsde/article-abstract/15/4/358/335807?redirectedFrom=PDF
- Ristad, T., Witsø, A. E., Horghagen, S., Kvam, L., & Østvik, J. (2024). Studying disability: A multi-stakeholder perspective on requesting accommodation in higher education. *Social Sciences*, *13*(3), 154. https://doi.org/10.3390/socsci13030154
- Sarkar, R., & Ghosh, A. (2024). Challenges faced by students with hearing impairment in higher education: A comprehensive analysis. *International Journal of Speech and Audiology*, *5*(1), 6–12. https://doi.org/10.22271/27103846.2024.v5.i1a.43
- Tero-Dagdag, M. F., Abalo, M. R., Canape, C. Q., Ancheta Jr, R. A., Capuno, R. G., Sitoy, R. E., & Joy, J. (2024). The role of social interactions in academic satisfaction among D/Deaf and hard-of-hearing (HOH) students. *Journal of Chemical Health Risks*.
- Van den Heuij, K. M., Neijenhuis, K., & Coene, M. (2022). Perspectives of D/HH-students on mainstream higher education: A qualitative study. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *27*(4), 385-398.